



“عبد الرحمان قاسم”.. حكاية جزائرية من ذاكرة “الملحون”

11-10

الأيام

New

<https://elayemnews.dz>
@elayemnews



منذ 22 عاما

تأسست عام 2000 (أسبوعية)
وتحوّلت إلى يومية عام 2005

التعليم العالي..

انطلاق عملية توظيف حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه الشهر القادم

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن انطلاق عملية التوظيف لحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه، بجميع المؤسسات الجامعية والبحثية في رتبة أستاذ مساعد “قسم ب” وأستاذ باحث “قسم ب”، ستم ابتداء من تاريخ 5 جوان المقبل... 2

أشاد بما حقّقه من نتائج باهرة.. شنقريرة: “ما يتسم به الجيش من جديّة وفعالية كفيل بحماية أمن الوطن”

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقريرة، أن “ما يتسم به الجيش الوطني الشعبي، في السنوات القليلة الماضية، من جدية وفعالية، كفيل بتمكينه من الحفاظ على أمانة الشهداء وحماية أمن واستقرار الوطن واستقلاله ووحدته الترابية والشعبية”... 2

مدينة الجسور المعلقة “قسنطينة”..

معالم تاريخية ومناطق سياحية بحاجة إلى تهمين

تخر مدينة الجسور المعلقة “قسنطينة” بالعديد من المعالم الأثرية التي تشهد على الماضي الجميل المحفور بصخور المدينة والذي يروي تاريخ الحضارات المتعاقبة، لتبقى بعض المعالم بقسنطينة والمدينة العتيقة تحافظ على تاريخ سيرتنا وسكانها الذين كتبوا بأقلامهم تاريخاً يكمله لأجيال لا تزال تحافظ على ما تركه الأجداد من زوايا وصورح تعتبر هوية السكان والمدينة المعلقة... 5-4

13-12



من الدرجة الـ 5 إلى الدوري الإنكليزي.. مُعجزة فريق “لوتون تاون” تكتمل بصعود أسطوري



“العقاب الجماعي”..

سياسة الاحتلال لمعاقبة مدن فلسطينية بأكملها

“إنها إهانة للعدالة وسيادة القانون أن نرى أن مثل هذه الأساليب لا تزال تستخدم في القرن الحادي والعشرين وأن معاينة الفلسطينيين الجماعية تستمر”، هذا ما قاله المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك... 7-6

تزامن فوزه بالرئاسة مع ذكرى مجيدة في تركيا..

حين يتواطأ التاريخ مع أردوغان!

3



“ثورة مايس” 1941..

يوم احتلت بريطانيا بلاد الرافدين للمرة الثانية

شهدت العراق خلال القرن العشرين، عدّة ثورات وانتفاضات، كان أغلبها ضدّ الاحتلال الإنكليزي للعراق، وقد أدت إلى إحداث تغييرات شديدة في واقع البلاد وأحوالها... 9-8



أشاد بما حققه من نتائج باهرة.. شنقرية :

«ما يتسم به الجيش من جدية وفعالية كفيل بحماية أمن الوطن»

فصول السنة، وتلك سمة بارزة أخرى لهذه المرحلة المتقدمة والمتطورة التي بلغها جيشنا اليوم.

وعرج الفريق أول إلى «التأنيح» المعترية التي حققها رجالنا البواسل في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية وكافة أشكال التهريب، لاسيما المخدرات بكل أنواعها، وهي نتائج باهرة الأهمية، ستسمح دون شك بتطهير أرض الجزائر من هذه الظواهر السلبية، وتمكن بذلك بلادنا من التفرغ كاملا لخوض غمار التطوير المنشود على كافة الأصعدة وفي كل المجالات.

كما أشاد الفريق أول بقرار رئيس الجمهورية «تخصيص غلاف مالي لتشييد تمثال يخلد تاريخ الأمير عبد القادر كرمز من رموز المقاومة الشعبية الجزائرية ضد قوى الاستعمار والظلم»، مشيرا إلى أن «هذا القرار الحكيم ينم عن قيم الوفاء التي لاطمأ طبعنا شعبنا العريق وترسخ في تقاليد أمتنا العظيمة تجاه أبطالها حتى تبقى إلى الأبد شاهدا على عظمة صنائعهم».



واستحقاق مقابل ما حققوه من نتائج باهرة، لاسيما في مجال التطبيق الوافي لبرامج التحضير القتالي واستيعاب مراميها وإتقان مضامينها وكذا جودة التمارين التكتيكية والعملية التي أصبحت تجرى ليس فقط في نهاية السنة التدريبية، بل حتى في بدايتها وفي كافة

يحققونه من نتائج باهرة، سواء في مجال استيعاب وإتقان تطبيق برامج التحضير القتالي، أو في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية وكافة أشكال التهريب.» هذا التقدير الذي يستحقونه عن جدارة

أكد رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، الفريق أول السعيد شنقرية، أن «ما يتسم به الجيش الوطني الشعبي، في السنوات القليلة الماضية، من جدية وفعالية، كفيل بحماية أمن واستقرار الوطن واستقلاله ووحدته الترابية والشعبية.»

منير بن دادي

وقال شنقرية في كلمة توجيهية ألقاها أمس الإثنين، على هامش زيارته إلى الناحية العسكرية الثانية بوهرا، إن السمة الغالبة لأعمال الجيش الوطني الشعبي في السنوات القليلة الماضية، أنه من طينة تلك الجيوش الوطنية التي امتلأت قلوب أبنائها بعزيمة لا تلين، وبإرادة لا تقهر، شعاعها خدمة الوطن بكل وفاء، وعمادها الاستمرار، بإصرار شديد في اكتساب موجبات القوة.

كما أكد الفريق أول بالمناسبة «تقديره الشديد لأداء إطارات ومستخدمي قواتنا المسلحة، نظير ما

في إطار تطوير صناعة السيارات في الجزائر.. عون في زيارة عمل إلى إيطاليا

رانية إهتان

شرك وزير الصناعة والإنتاج الصيدلاني، علي عون، أمس الإثنين في زيارة عمل لمدينة تورينو الإيطالية، للمشاركة في أشغال المنتدى الاقتصادي حول آفاق تطوير صناعة السيارات في الجزائر. وتدرج زيارة العمل هذه بحسب بيان الوزارة، في إطار تعزيز علاقات التعاون والشراكة الجزائرية-الإيطالية، وإبراز الفرص الاستثمارية التي تتيحها الصناعة الجزائرية، لاسيما في مجال صناعة السيارات.



لتسريع مسار تفعيل الاتفاقية.. زيتوني يشارك في اجتماع وزراء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية

عثمان تيروك

يشارك وزير التجارة وترقية الصادرات، الطيب زيتوني، اليوم الثلاثاء بكنيا، في أشغال اجتماع وزراء تجارة منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية، من أجل تحديد أولويات تنفيذ اتفاق منطقة التجارة الحرة، بما يتماشى وشعار الاتحاد الإفريقي لهذه السنة تسريع مسار تفعيل اتفاقية التجارة الحرة القارية الإفريقية.

وأفاد بيان للوزارة، بأن «الاجتماع الذي سيجري بالعاصمة نيروبي، سيختتم بعقد دورة استثنائية لمجلس وزراء منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.»

يهدف إعطاء دفع جديد وتعزيز أداء مصالحها..

حركة جزئية في سلك إطارات الجمارك الجزائرية



وبشار وورقلة وعبانة وتلمسان واليزي والأغواط و12 رئيس مصلحة جهوية للرقابة اللاحقة بكل من الجزائر-خارجية والسلف وتيارت وأم البواقي ووهرا-خارجي ووهرا-ميناء وأرزوي والطارف والجزائر-أنظمة خاصة والجزائر-عين طاية ومطار الجزائر الدولي-هوازي بومدين (مسافرين) وبومرداس. كما تم، تبعا للحركة الجزئية نفسها، تعيين 14 مديرا فرغيا جهويا بكل من وهران والسلف وسطيح

وإيزي وعين أميناوس وشار والجلفة وفستينية وبسكرة وباتنة وتلمسان والغزوات وسيدى بلعباس وورقلة والشلف وتيارت وأم البواقي ووهرا-خارجي ووهرا-ميناء وأرزوي والطارف والجزائر-أنظمة خاصة والجزائر-عين طاية ومطار الجزائر الدولي-هوازي بومدين (مسافرين) وبومرداس. كما تم، تبعا للحركة الجزئية نفسها، تعيين 14 مديرا فرغيا جهويا بكل من وهران والسلف وسطيح

أعلنت المديرية العامة للجمارك، عن إجراء حركة جزئية مست الإطارات السامية التابعة للمصالح الخارجية للجمارك الجزائرية.

فريق التحريز

وبموجب هذه الحركة، تم تعيين مدير فرعي بالمركز الوطني للتكوين الجمركي، و23 رئيس مفتشية أقسام للجمارك بكل من تلمسان

أعلن عن مشروع قانون جديد للتأمينات.. بن عبد الرحمان:

«تهديات الأمن الغذائي في إفريقيا تتطلب حولا مبتكرة من طرف قطاع التأمين»

رانية إهتان

كشف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، عن مشروع قانون جديد للتأمينات سوف يعرض على البرلمان بغرفتيه قبل السنة الجارية، مؤكدا أن الجزائر قامت بعدة إصلاحات سمحت بفتح سوق التأمينات، مشيرا إلى أن «المجهودات التي قامت بها الجزائر سمحت برفع حجم الصناعات التأمينية بـ 3 مرات خلال 15 سنة الأخيرة.»

وأكد الوزير الأول، أن «تهديات الأمن الغذائي في إفريقيا، المتمثلة أساسا في التغييرات المناخية واستدامة ونجاعة السياسات التأمينية وعصرنة الشعب الفلاحية، تتطلب حولا مبتكرة من طرف قطاع صناعات التأمين.» ودعا بن عبد الرحمان في كلمته، أمس الإثنين، خلال أشغال المؤتمر والجمعية العامة الـ 49 لمنظمة التأمينات الإفريقية، تحت عنوان «مساهمة صناعة التأمينات في الأمن الغذائي في إفريقيا»، إلى «تحسين الإطار التنظيمي والقانوني وطرق تسيير قطاع التأمين، لتوسيع التغطية



التكنولوجي والرقمي، بما في ذلك الاعتماد على قواعد البيانات الكبرى التي يمكن تجميعها على المستوى الإفريقي وتقديم حلول ونماذج تأمينية تتغنى بالأخطار المشتركة، لاسيما تلك التي لا تتوفر على تغطيات تأمينية كافية.»

وعبر بن عبد الرحمن عن طموحه أن «يتم التوصل من خلال أشغال المؤتمر، إلى بلورة توصيات عملية وحلول قابلة للتطبيق في البلدان الإفريقية، وتبني أحسن الممارسات الفعالة في مجال التأمين قصد إيجاد الحلول التقنية وبحث فرص التمويل، وتدوير موارد التمويل بين القطاعات المنتجة، وإشراك المؤمنین ومعيدي التأمين في عملية التنمية الاقتصادية.»

كما عبر عن ثقته بأن «نتائج وتوصيات أشغال هذا المؤتمر وكذا الجمعية العامة، ستساهم دون أي شك في توضيح معالم وسبل تطوير حوكمة شركات التأمين وإعادة التأمين الإفريقية والرفع من تنافسيتها، في إطار تعزيز العمل الإفريقي البيني من خلال تعبئة القدرات المؤسساتية والتجارت وكذا الموارد المالية، لوضعها في خدمة تحقيق وضمان الأمن الغذائي في إفريقيا.»

التعليم العالي..

انطلاق عملية توظيف حاملي شهادة الماجستير والدكتوراه الشهر القادم

أعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن انطلاق عملية التوظيف لحاملي شهادة الماجستير والدكتوراه، بجميع المؤسسات الجامعية والبحثية في رتبة أستاذ مساعد «قسم ب» وأستاذ باحث «قسم ب»، ستتم ابتداء من تاريخ 5 جوان المقبل.

نهاد ديلمى

وأوضحت الوزارة، أمس الإثنين، في بيان لها أن «إعلانات التوظيف سوف تنشر عبر المواقع الرسمية للمؤسسات الجامعية والبحثية، على أن تتم عملية الترشح للمناصب المالية عبر المنصة الرقمية.» وفيما يخص التوظيف عن طريق التعاقد بصيغته الجديدة للقيام بمهام التدريس أو البحث، لمدة 3 سنوات قابلة للتجديد، ستشروع مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، في فتح أبواب الترشح لحاملي شهادتي الماجستير والدكتوراه، بدءا من التاريخ نفسه، على أن تتم العملية عبر منصة رقمية خاصة بكل مؤسسة. وأشار المصدر ذاته، إلى أنه سيتم الالتحاق بمهام التدريس والبحث، بالنسبة للفتات المذكورة أعلاه مباشرة مع الدخول الجامعي 2023-2024.

الطبع:

مطبعة الوسط SIA
مطبعة الشرق SIE

التوزيع:

الوسط: مؤسسة الأيام الجزائرية
الشرق: مؤسسة SODI Presse

الإشهار:

الوكالة الوطنية للنشر والإشهار
01، شارع باشتور، الجزائر

الهاتف:

021.73.71.28
021.73.76.78

الفاكس:

021.73.95.59

الموقع الإلكتروني:

https://elayemnews.dz

البريد الإلكتروني:

contact@elayemnews.dz

صفحة الفيسبوك:

@elayemnews

المقر:

تعاونية الاستقلال، رقم 58، طاهر
بوشات، بئر خادم، الجزائر

الهاتف:

0549.18.41.74

هاتف/فاكس: 023.59.77.95

المديرة العامة:

نجاة مزور

مدير النشر:

عزالدين بن عطية

رئيس التحرير:

سفيان سي يوسف

New الأيام

يومية وطنية إخبارية
تصدر عن مؤسسة الأيام الجزائرية
للنشر والتوزيع والإنتاج التلفزيوني



تزامن فوزه بالرئاسة مع ذكرى مجيدة في تركيا..

حين يتواطأ التاريخ مع أردوغان!

مصطفى بن مرابط

تجه تركيا اليوم إلى أن تكون - في صورتها المعاصرة - انعكاسا لماض يكافح الرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» - الفائز بجولة الإعادة في انتخابات الرئاسة - من أجل أن يستلم منه سياسته، لرسم ملامح المستقبل، وهكذا فليس من الغرابة أن يتواطأ التاريخ معه ليتزامن أول يوم من عهده الجديدة مع الذكرى الـ 570 لفتح القسطنطينية (إسطنبول حالياً)، على يد السلطان محمد الفاتح في 29 ماي 1453 ميلادي.

وكان «أردوغان» قد وصل إلى منصب الرئيس عام 2014 بعد تقلده رئاسة الحكومة لمدة 11 عاماً (2003 - 2014) في نظام حكم برلماني قبل تعديله إلى نظام حكم رئاسي بعد استفتاء شعبي عام 2017، ما سمح له بالترشح ثم الفوز بفترة رئاسية جديدة، ليكون الرئيس الثالث عشر لتركيا منذ إعلان تأسيس الجمهورية على يد مصطفى كمال أتاتورك، الذي تبوأ منصب الرئيس حتى وفاته عام 1938 ليتتالي بعده أحد عشر رئيساً، آخرهم عبد الله غل الذي حكم سبعة أعوام (28/08/2014 - 28/08/2007).

«أردوغان» هو من مواليد حي قاسم باشا بإسطنبول في 26 فيفري 1954، لكن أصوله تنحدر من مدينة ريزا الواقعة شمال شرقي تركيا على البحر الأسود، وقد تلقى تعليمه الجامعي في مجال العلوم الاقتصادية والتجارية بجامعة مرمره التي تخرج فيها عام 1981، بعد أن درس المرحلة الثانوية بمدارس الأئمة والخطباء وعُدل شهادة الثانوية في ثانوية أيوب بإسطنبول، وقد لمع اسمه عام 1976 حينما تم انتخابه رئيساً لمنظمة شبابية، وكان قبل ذلك قد خاض مشواراً في مجال رياضة كرة القدم.

وفي 12 جانفي 1997 صدر حكم بالسجن ضد «أردوغان» لأربعة شهور، على خلفية مقطوعة شعرية أنشدها أثناء إلقائه خطاباً أمام الجماهير في مدينة سيرت، فيما تم - بعد ذلك - فصله من رئاسة بلدية إسطنبول، وقد أسس «أردوغان» في 14 أوت 2001 - مع رفاقه المنشقين عن حزب الفضيلة الإسلامي الذي كان يرأسه نجم الدين أربكان - حزب العدالة والتنمية الذي اكتسح الانتخابات التشريعية عام 2002، بنيل ثلثي مقاعد البرلمان وهذا ما جعله مؤهلاً لتشكيل الحكومة بمفرده، لتبدأ رحلة «أردوغان» الحقيقية في مجال قيادة تركيا.

مسجد آيا صوفيا يقع في منطقة «السلطان أحمد» بإسطنبول، وكان عبارة عن كنيسة لمدة 916 عاماً، قبل أن يتم تحويله إلى مسجد بعد فتح القسطنطينية (إسطنبول) اعتباراً من عام 1453.

وحقق «أردوغان» فوزه التاريخي، مستعيداً نهج أسلافه ممن يتخذهم قدوة له، وهو الحالم بإعادة تركيا إلى مجدها الذي تستحقه، فيغض النظر عن بعض الانزلاقات التي شابت بعض مواقف الرجل الخارجية، سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي والتي رافقت عهده الرئاسية السابقة، إلا أن سجله الحافل بالإنجازات على مدار نحو 21 عاماً من تواجده على رأس السلطة، مكنه من كسب المعركة الانتخابية، ليواصل نهجه - خاصة - في مجال تعزيز حصيلة أرقامه الإيجابية.

كما يراهن «أردوغان» - وفق ما أعلنه في برنامج حملته - على رفع حجم التجارة الخارجية للبلاد إلى تريليون دولار، وجذب 90 مليون سائح، وإيرادات بقيمة 100 مليار دولار سنوياً، وبمعدل نمو سنوي 5.5 في المائة يزيد من الدخل القومي خلال الفترة المقبلة، مع توفير 6 ملايين وظيفة جديدة في 5 سنوات، وخفض معدل البطالة إلى حدود 7 في المائة».

جزيرة السلام

ويتعد «أردوغان» شعبه برفع نصيب الفرد من الدخل القومي في الفترة المقبلة إلى 16 ألف دولار سنوياً، ثم إلى مستويات أعلى، كما يهدفهم بإخراج البلاد من مشكلة التضخم، مشدداً على أن حكومته ستضمن استمرار استقرار تركيا، باعتبارها - وفق وصفه - جزيرة للسلام والأمن في وقت يواجهه العالم والمنطقة تحديات متفاقمة.

وقد جاء فوز «أردوغان» في سياق سمح بربط التاريخ مع الماضي من خلال احتفال مزدوج، بدأ - من جهة - منذ لحظة إعلان فوزه بجولة الإعادة في انتخابات الرئاسة التركية بعد أن حصد 52.15 بالمائة من إجمالي الأصوات، مقابل أقل من 48 بالمائة لمنافسه «كمال كليجدار أوغلو»، ومن جهة أخرى، منذ صلاة الفجر في مسجد آيا صوفيا بإسطنبول، حين أقبل الأتراك على الحدث بكثافة وأطلقوا التكبيرات تعظيماً لذكرى فتح القسطنطينية.

وكان «أردوغان» قد استبق لجنة الانتخابات بإعلان فوزه متوجهاً بالشكر إلى الشعب التركي - خلال المؤتمر الشعبي الذي عقد في مدينة إسطنبول - على تجديد الثقة فيه، وتحمله «مسؤولية» عهده رئاسية جديدة، قائلاً أمام أنصاره «وداعاً كمال» ثلاث مرات، في إشارة إلى منافسه كمال «كليجدار أوغلو»، فيما أكد أنه سيواصل العمل من أجل تركيا موحدة، مضيفاً ألا أحداً بمقدوره أن يسيء للحرث في بلاده.

احتفل الأتراك خاصة والمسلمون عامة، يوم الاثنين، بالذكرى الـ 570 لفتح القسطنطينية (إسطنبول حالياً)، والذي تم على يد السلطان محمد الفاتح في 29 ماي 1453 ميلادي، الموافق لـ 20 جمادى الأولى 857 للهجرة، وتعد ذكرى فتح القسطنطينية - عاصمة الإمبراطورية البيزنطية - عزيرة على قلوب المسلمين، بعد أن ظلت عصية على الفتوحات الإسلامية لعدة قرون، ليغدو هذا الحدث من أعظم الأحداث التاريخية في حياة المسلمين والغرب معاً.

وكان وزير الداخلية التركي سليمان صويلو قد نشر - عبر حساباته على منصات التواصل الاجتماعي - صوراً له وهو يحضر أول صلاة فجر بعد فوز «أردوغان»، مع تعليق قال فيه: «صباح انتصار القرن، بمناسبة ذكرى فتح إسطنبول، أدينا صلاتنا في مسجد آيا صوفيا»، ولعلم فإن



مدينة الجسور المعلقة «قسنطينة» معالم تاريخية ومناطق سياحية بحاجة إلى ترميم

تزخر مدينة الجسور المعلقة «قسنطينة»، بالعديد من المعالم الأثرية التي تشهد على الماضي الجميل المحفور بصخور المدينة والذي يروي تاريخ الحضارات المتعاقبة، لتبقى بعض المعالم بقسنطينة والمدينة العتيقة تحافظ على تاريخ سيرتها وسكانها الذين كتبوا بأقلامهم تاريخياً بأكملها لأجيال لا تزال تحافظ على ما تركه الأجداد من زوايا وصورح تعتبر هوية السكان والمدينة المعلقة.

صورة واضحة للنقش كاملاً.

معلم يجهل بوجوده معظم سكان المدينة رغم أنه قد مر على اكتشافه زمن طويل، هذا إلى جانب وجود عدة حدائق تأتي في مقدمتهم حديقة سوسة المتواجدة أسفل جسر باب القنطرة وغيرها من الحدائق التي تتميز بتنوع نباتاتها وكثافتها، وتحفة طبيعية منفردة النظير تقع في هاوية باب القنطرة، وأسفله واد الرمال تحفها الصخور من كل جانب، إلا أن إهمال تنظيفها والوقوف على تسييرها، حولها لمجرد مكان مهجور يسكنه المنحرفون.

صخرة الشهداء

إلى جانب توفرها على مناطق غابية أخرى، على مستوى منطقة ذراع النافحة، المريح، غابة شطابة وغابة البعراوية والتي تعتبر مناطق جبلية بامتياز إضافة إلى صخرة الشهداء المتواجدة بجنان التشينة وهي صخرة طولها 15 متر تميزها نقوش يونانية، نحتت على ما يشبه الشاهد يصعب حالياً تمييزها بسبب تراكم طبقات الطحالب على سطح الحجر بشكل يجعل الحصول على

وبالتالي، فهي تتوفر على كافة الإمكانيات الضرورية والشروط الأساسية لتجسيد سياحة رائدة ووجهة آمنة للمستثمرين الجزائريين والأجانب باعتبارها بوابة الشرق الجزائري، فضرورة تحسين مناخ الاستثمار وتوفير الظروف المناسبة لتحرير روح المبادرة وتويع الاقتصاد الوطني باتت اليوم ضمن رؤية شاملة ومستقرة لإعادة الروح للمعالم الأثرية والمناطق السياحية بمدينة الجسور المعلقة. كما يؤكد الخبراء الاقتصاديين، إنه لا بد من توفير فرص استثمارية في سوق توصف بالعدراء، فبدء من قطاع الطاقة، الزراعة والمناجم وصولاً لقطاع السياحة الذي يعتبر رافدا مهما لجلب الاستثمار الأجنبي، وبدلاً لاحتكار عائدات النفط.

مدينة الصخر العتيق، ورغم ما تملكه من إمكانيات سياحية، غير أنها تبقى بحاجة إلى الدفع بهذا المجال قدماً، حيث تعتبر ثالث ولاية جزائرية متروبول كبير ومركزاً اقتصادياً هاماً، وقطباً علمياً ومشعاً، إضافة إلى إمكانياتها الاقتصادية المتعددة وغير مستغلة والباحثة عن المستثمر المناسب لتطويرها؛ ولهذا يرى الخبراء أنه لا بد من نهية محيط مناسب لجلب واستقبال المستثمرين، خاصة وأنه تم بعث مجموعة من الدراسات والمشاريع المبرمجة مسبقاً لتحقيق انطلاقة جدية، لكنها لم تجسّد على أرض الواقع بعد.

طبيعة خلابة ومناظر متميزة

إلى جانب المعالم التاريخية والحضارية، تتمتع قسنطينة بطبيعة خلابة ومناظر متميزة، تجعلها مقصدا لهواة السياحة الجبلية من أجل التخييم في أعالي المدينة، وممارسة الرياضة بمناطقها الغابية، وفي مقدمتها غابة «جبل الوحش» التي تمتاز بتنوع بيئي فريد، حيث تتوفر على أنواع الأشجار النادرة كأشجار الأرز الأطلسي، وأشجار الزان وشجرة السيكويا التي تعتبر من أضخم الأشجار في العالم والموجودة فقط بمدينة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية وتزينها البحيرات.



«درب السياح».. صرْحُ سياحيٍّ بامتياز

كما تتوفر المدينة على صرْحِ سياحيٍّ فريد يسمى بـ«درب السياح» والذي كان من إنجاز المهندس الفرنسي «ريميس» سنة 1895، والمتمثل في ممر يبلغ طوله 2.5 كلم وعرضه 1.5 م يمتد بمحاذاة واد الرمال، ابتداء من جسر الشيطان مروراً بحمامات القيصر إلى أن يصل إلى النفق تحت جسر سيدي مسيد، وتتخلل الدرب العجيب مناظر مثيرة للدهشة، لكن للأسف لم يتبق منه إلا آثاره المترامية أسفل الجسور المعلقة، هذه الإمكانات الطبيعية الفريدة لم تشفع لمدينة قسنطينة التي لم تجد لحد اليوم طريقاً نحو استغلالها وإعادة هياكلها وتفعيلها رغم الجهود التي تطلقها الجهات المعنية لإعادة تهيئتها.

وتتملك المدينة عدة معالم سياحية أخرى، في مقدمتها «مصعد سيدي مسيد» أحد جواهر مدينة قسنطينة الذي يعتبر تحفة فنية ورافداً سياحياً هاماً، توقف عن العمل منذ 1965 يتواجد في أحد أنفاق شارع زيغود يوسف، دشّن سنة 1934 تم حفره في الصخر على عمق 200 متر نزولاً حتى مستوى وادي الرمال يميناً بالقرب من جسر الشلالات.

وتبقى عملية إعادة تشغيل مصعد «سيدي مسيد» في صدارة جدول الأعمال، ويندرج مشروع إعادة تأهيل هذه التحفة المرصعة داخل جدار من الصخور المرموقة التي تعود إلى 3 آلاف سنة، في إطار خطة تحديث وعصرنة المدينة، ويبقى «الشروع الفعلي في أشغال إعادة تشغيل» هذا المصعد مرتبطاً باستعادة واسترجاع مخطط شبكات الكهرباء الخاصة بهذه المنشأة وهي المهمة التي أوكلت لمؤسسة مختصة في إنجاز مثل هذه المنشآت الفنية.

عقبات حالت دون تنمية السياحة بالولاية..

رغم أنّ المدينة تحتوي على العديد من المؤهلات السياحية الهامة، إلا أنّها تواجه كثيراً من العوائق والعقبات التي تقف في وجه تنمية السياحة، حيث تنعدم مخططات وخرائط سياحية شاملة تضم مناطق الجذب السياحي، بدءاً من عدم وجود مسالك سياحية واضحة للمدينة، مع غياب إحصائيات ومعلومات حول أسباب ودوافع عزوف السياح لزيارة المدينة، والتي تساعد على معرفة الوجهة التي تستقطب أكبر عدد من الزائرين، وبالتالي تطويرها وتنميتها، إلى جانب عدم معرفة الإحصائيات الخاصة بوسائل النقل المستعملة في المجال السياحي حتى يتسنى لنا توفير وتطوير هذه الوسائل لتنمية قطاع السياحة، فضلاً عن عدم معرفة رغبة وميول السياح للاستجابة لتطلعاتهم، وهذه المعطيات والإحصائيات تساعد في وضع خطة سياحية مستدامة ومتلائمة وشاملة تتلاءم ومؤهلات الولاية.

كما يعاني القطاع من سوء عمليات التسويق والإشهار اللازم، من أجل استقطاب أكبر عدد من السياح، ومن أجل تنشيط الحركة السياحية من خلال السماح للفرقة بتنظيم معارض وصالونات دورية ووسط المدينة، باعتبارها تمثل صورة المدينة، إلى جانب خلق فضاءات دائمة للصناعة التقليدية، من أجل الترويج للصناعة



التقليدية وتسويق المنتج والمساهمة في التنمية المحلية وتخصيص أحد المقرات الشاغرة للبلدية أو أملاك الدولة، عن طريق الكراء لتهيئتها كمدرسة التكوين وتحسين المستوى للحرفيين والشباب من أجل الحفاظ على المنتج التقليدي للمنطقة. واليوم، قد بات من الضروري، التفكير في تنظيم رواق خاص بالصناعة التقليدية ضمن محلات النفق الأرضي بوسط المدينة، ليكون نقطة من نقاط المسلك السياحي للمدينة، مع تخصيص فضاءات دائمة للحرفيين من أجل تسويق منتجاتهم في البلديات الكبرى والسعي مع السلطات الولائية والمركزية من أجل إعادة تسجيل مشروع دار الصناعة التقليدية والذي كان مسجلاً سابقاً وبسبب عدم الإسراع في اختيار الأرضية تم تجميده، مع العلم أنّ مدينة قسنطينة

تعتبر الوحيدة من بين ولايات الوطن لا تملك دار الصناعة التقليدية. كما أنّ عدم توازن توجهات الاستثمارات السياحية جعلها محتشمة وبسيطة حيث يتوجهون نحو بناء الفنادق المصنفة ذات الخدمات البسيطة أو الفنادق غير المصنفة إضافة إلى المطاعم المصنفة والتي تقدم الأطباق والوجبات العصرية والخفيفة، وبالتالي غياب الاستثمار في المشاريع المتعلقة بتنمية استغلال المعالم والأماكن السياحية التي تزخر بها الولاية، وهذا راجع إلى ضعف رؤوس الأموال بالنسبة للجزائريين وصعوبة الإجراءات البنكية والإدارية بالنسبة للأجانب.

ضرورة تفعيل دور الوكالات السياحية

وحسب مصادر إعلامية، فإن وكالات السياحة والأسفار الموجودة على مستوى الولاية لا تقوم بالدور الأساسي والمتمثل في جلب واستقطاب السياح من مختلف الدول والجنسيات، ذلك عن طريق التعريف بمميزات الولاية، حيث أنها لا تتوفر على الكثير من الضروريات على غرار المرشدين السياحيين، حيث يقتصر عملها حالياً على تصدير السياح نحو الخارج، كما يعتبر قلة الوجهات الخارجية لمطار قسنطينة من بين أهم الأسباب التي تعيق توافد السياح للمدينة، فضلاً عن غلاء التذكرة والواجب إعادة النظر في سياسة شركات الطيران، خصوصاً الجزائرية منها كما تعاني الولاية من نقص في وسائل النقل، حيث لا بد من تكوين سائقي سيارات الأجرة مع رفع عددها والتي تشهد نقسا كبيرا في الأوقات الليلية.

مشاكل قطاع السياحة

وهذا، إضافة لهذه المشاكل يعاني أيضا قطاع السياحة من ضعف الخدمات التي تقدمها هياكل الاستقبال للسياح والتي تساعد على المنافسة الدولية، فنظراً للنقل الحضري الذي يعاني من تدهور كبير بالنسبة للحافلات إلى جانب القطاع الإداري وتحديداً «البنوك» وسياستها الخائفة، خصوصا في حالات المبادلات النقدية كما أنّ القطاع الثقافي يعتبر من الأساسيات الداعمة للسياحة، حيث نجد أنّ هذا القطاع لا ينشط إلا في مناسبات محدّدة فقط وعليه لا بد من التنسيق بين كافة القطاعات.





«العقاب الجماعي»..

سياسة الاحتلال لمعاقبة مدن فلسطينية بأكملها

المياه والكهرباء الفلسطينية)، بالإضافة إلى إغلاق المواقع التجارية والتعليمية والثقافية الفلسطينية. وأدت سياسة العقاب الجماعي إلى كارثة إنسانية حقيقية في قطاع غزة، مع العلم أن سياسة العقاب الجماعي محظورة حسب المادة 33 من اتفاقيات جنيف الرابعة وحسب القانون الإسرائيلي أيضاً.

آثار «العقاب الجماعي» الدمرة على الفلسطينيين

يتضرر الملايين من الفلسطينيين الأبرياء يومياً ولم يتحقق أي شيء سوى نشوء توترات أعمق وأجواء مواتية لمزيد من العنف. «ويمكن رؤية مدى التأثير المدمر لسياسة «العقاب الجماعي» الصهيونية بشكل لافت للنظر في إغلاقها المستمر منذ 16 عاماً لقطاع غزة الذي يعاني الآن من انهيار الاقتصاد تام وبنية تحتية مدمرة ونظام خدمة اجتماعية بالكاد يعمل».

وكان الأثر الفعلي للإغلاق، تدمير اقتصاد غزة، مما تسبب في معاناة لا حدود لها لمليونين نسمة»، بحسب مايكل لينك، الذي شدد على أن حظر العقاب الجماعي منصوص عليه بشكل واضح في القانون الدولي الإنساني من خلال المادة 33 من اتفاقية جنيف الرابعة، قائلاً إن هذه المادة «لا تسمح بأي استثناءات».

ومنذ عقود مضت، تُمارس دولة الاحتلال سياسية العقاب الجماعي مع السكان الفلسطينيين، خاصة في الضفة الغربية المحتلة، وقطاع غزة المُحاصر منذ زمن طويل، حيث مارسته بالترحيل الجبري، واقتلاع السكان من بيوتهم، وقراهم، ومدنهم، ومن أرضهم، واعتقلت الآلاف منهم إدارياً، ولم تقدمهم للمحاكمات، وقتلت، وتقتل مُتعمّدة، ميدانياً وبلا محاكمات، على الحواجز وعلى الشوارع، وحتى أمام البيوت وبأسباب مُفتعلة. ولا يزال جيش الاحتلال الصهيوني يُمارس سياسة «العقاب الجماعي» ضد أهالي قرى ومدن الضفة الغربية المحتلة، ويفرض عليها طوقاً أمنياً محكماً ومشدداً تحت حجج واهية أبرزها احتضان المقاومة.

ما هي سياسة «العقاب الجماعي»؟

يرمز مصطلح «العقاب الجماعي»، إلى الممارسات «الإسرائيلية» الصهيونية بمعاقبة عائلات أو مجتمعات محلية أو أحياء أو قرى أو مدن فلسطينية بأكملها بسبب فعل قام به فرد أو عدة أفراد. وتتضمن أشكال العقاب الجماعي التالي: محاصرة بيوت فلسطينية وتدميرها، وفرض منع تجول، ووضع حواجز على الطرق في الأراضي الفلسطينية، ومصادرة ممتلكات خاصة، واقتلاع الأشجار، وتدمير الأراضي الزراعية والبنى التحتية (مثل مصادر وأنظمة

ايتسام مباركي

«إنها إهانة للعدالة وسيادة القانون أن نرى أن مثل هذه الأساليب لا تزال تستخدم في القرن الحادي والعشرين وأن معاقبة الفلسطينيين الجماعية تستمر»، هذا ما قاله المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مايكل لينك، منذ 3 سنوات، عقب تقديمه لتقرير أمام مجلس حقوق الإنسان تناول فيه تصرفات الكيان الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني.



من التوغل (الإسرائيلي). وينظم أهالي قرية المغير مسيرات سلمية بشكل متكرر، رفضاً لإجراءات الاحتلال القمعية والاستعمارية، فيما تندلع مواجهات، وتسفر عن ارتقاء شهداء ووقوع إصابات واعتقالات. والجمعة الماضية، أصيب 4 مواطنين في القرية برصاص قوات الاحتلال وابتداء من مستوطنين، كما وأدى هجوم المستوطنين لإحراق 5 مركبات، ومحاصيل زراعية.

ولليوم العاشر على التوالي، تشدّد قوات الاحتلال الصهيوني، من إجراءاتها على الحواجز العسكرية التي تقيمها على مداخل مدينة أريحا، وتحصرها، بإغلاق مداخلها بالحواجز. كما تسببت هذه الإجراءات في أزمة اقتصادية عند الأهالي، حيث تمنع وصول العمال والموظفين إلى الوصول إلى أماكن عملهم، وهي الإجراءات التي تنتهك بشكل واضح المادة 53 من اتفاقية جنيف الرابعة.

وأيضاً لحماية المستوطنين والبؤر الاستيطانية المقامة على أراضي المواطنين في القرية ومن حولها. كما أكد أن جيش الاحتلال يمنع المزارعين من استصلاح جزء كبير من أراضي القرية والزراعة بها بدعوى أنها تقام على مناطق (ج) حيث تمنع سلطة الاحتلال المواطنين من أي أشكال الإعمار بها، وتحتل هذه المناطق ثلثي مساحة الضفة. وتعتقل قوات الاحتلال، المواطنين، حال نفذوا عمليات استصلاح في هذه الأراضي، كما بلغت أبو عليا.

ضغط دولي

وطالب من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية، بضرورة الضغط على حكومة الاحتلال لإزالة الحواجز وحماية المدنيين

«قرية المغير» نموذج حيّ على سياسة الاحتلال

ومؤخراً، أقدمت قوات الاحتلال على إغلاق مدخلي قرية المغير في رام الله، لليوم الـ 17 على التوالي، ما تسبب بأزمة إنسانية واقتصادية خانقة. ولم تقتصر الإجراءات «الإسرائيلية» القمعية والقسرية على حد الإغلاق، إذ إن قوات الاحتلال تقتحم البلدات وتقوم بالاعتداء على المواطنين وممتلكاتهم ومصادرة أراضيهم بقوة السلاح، في إطار السياسة الترهيب والتخويف والتركييع، وتعّد قرية المغير نموذجاً حياً على ذلك.

رئيس مجلس قروي المغير، أمين أبو عليا، أكد، أن سلطة الاحتلال تمارس سياسة «العقاب الجماعي» بحق أهالي قرية المغير شرق رام الله، حيث تعارض هذه السياسة نصوص القوانين الدولية التي جرمتها. وقال أبو عليا، في تصريح صحفي: إن «جيش الاحتلال أقام حواجز عسكرية على المدخلين الشرقي والغربي، ما أدى لمحاصرة القرية التي يقطنها قرابة أربعة آلاف مواطن معظمهم يمتنون مهنة الزراعة وراعاة أغنام وعمال».

إجراءات قاسية

وأضاف أن هذه الإجراءات الجديدة التي تضاف إلى سلسلة إجراءات قاسية أخرى ضد أهالي القرية التي تبلغ مساحتها 41 ألف دونم، أعاققت حركة المواطنين من الدخول إليها والخروج منها، كما تعطلت الدراسة فيها مدة 3 أيام، جراء عدم تمكن وصول المعلمين إلى المدارس. وأشار رئيس مجلس قروي المغير، إلى أن المواطنين قد اتبعوا طرقاتاً ترابية بديلة للتغلب على هذه الحواجز التي يتم إغلاقها وفتحها وفق «مزاج» الضباط والجنود «الإسرائيليين» الذي يجرون عليها عمليات تفتيش وتدقيق للمركبات والمواطنين. وأوضح أبو عليا، أن التحريض «الإسرائيلي» على المغير يهدف للضغط على الأهالي والتجمعات البدوية في محاولة لتركييعهم



تصعيد العقاب الجماعي بهدف الانتقام من الأسرى وعائلاتهم

وفي سياق ذي صلة، أكد نادي الأسير الفلسطيني، في بيان سابق، أن سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، تواصل التصعيد من جريمة العقاب الجماعي التي تستهدف عائلات الأسرى، عبر جملة من الأدوات والسياسات المنهجية التي تندرج في إطارها. وأوضح، أن هدم المنازل تُشكل أبرز السياسات المنهجية التي ارتبطت بتاريخ الاحتلال في تنفيذ سياساته الاحتلالية على مدار العقود الماضية، ورغم أن المؤسسات الدولية تعدّ هذا الإجراء انتهاكاً لمبادئ القانون الدولي، وجريمة حرب وعقوبة جماعية، إلا أن الاحتلال ماضٍ في تنفيذه دون أدنى اعتبار لكل ما نصت عليه القوانين والأعراف الدولية.





شهدت العراق خلال القرن العشرين، عدّة ثورات وانتفاضات، كان أغلبها ضدّ الاحتلال الإنكليزي للعراق، وقد أدت إلى إحداث تغييرات شديدة في واقع البلاد وأحوالها. وتؤكد المراجع، أن عمليات الاحتلال البريطاني للعراق بدأت عام 1914، واستمرت حتى 11 مارس/ آذار 1917 حيث انتزع الإنكليز من العثمانيين السيطرة على بغداد.

فقد بدأ التغلغل البريطاني في العراق منذ عهد المماليك والعثمانيين، حيث أقام البريطانيون وكالة تجارية لهم في البصرة، لتأمين الطرق المارة من العراق إلى الخليج العربي حتى الهند، بحسب ما يؤكد الباحثون في تاريخ العراق السياسي المعاصر. وكان الهجوم الأول حملة القصف من القوات البحرية على حصن الفاو القديم في البصرة جنوبي البلاد، واستمرت المعارك بين البريطانيين والعثمانيين حتى انهزم البريطانيون في معركة الكوت، واستسلم الجنرال تشارلز تاونسند في 29 أبريل/نيسان 1916، ووقع نحو 13 ألف جندي بريطاني في الأسر.

إنتسام مياركي

«ثورة مايس» 1941..

يوم احتلت بريطانيا بلاد الرافدين للمرة الثانية

آثار في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق. ولعل من أبرز هذه الآثار وقوع بلاد الرافدين تحت الاحتلال البريطاني مرة ثانية، الذي استمر حتى سقوط النظام الملكي الهاشمي في ثورة 14 يوليو/جويلية سنة 1958، وذلك وفق ما يراه المؤرخ وأستاذ التاريخ المعاصر بجامعة الموصل الدكتور إبراهيم العلاف.

أسباب «ثورة مايس» 1941

وقال العلاف، في تصريح صحفي، إنه لمعرفة أسرار وخفايا ثورة مايس والحرب العراقية البريطانية عام 1941 فلا بد من العودة إلى الوراء، وتحديدًا إلى ثورة عام 1920 الكبرى التي تعد من مراحل الثورة الوطنية على المستعمر الإنكليزي الذي احتل العراق منذ بدء الحرب العالمية الأولى بين عامي 1914 و1918. ثم ما لبث الإنكليز أن فرضوا على البلاد انتدابهم الذي انتهى بدخول العراق عصبة الأمم عام 1932 بصفته دولة مستقلة شكلًا، لكنها ظلت مكبلة بمعاهدة 1930 التي أتاحت للبريطانيين عودة قواتهم المسلحة كلما تعرضت مصالحهم للخطر. وقد أفضى ذلك فعليًا إلى كثير من القسوة تجاه العراقيين، إلى أن أدرك البريطانيون كره العراقيين لهم، الذي أدى إلى محاولتهم تسليم الحكم في البلاد لحكم وطني «أهلي»، وذلك يعني وضع رجال في سدة الحكم من أهل البلاد، مع بقاء التحكم البريطاني بمقرّرات البلاد من وراء ستار، وهو ما قاد خلال سلسلة من الأحداث امتدت سنوات إلى «ثورة مايس» والحرب البريطانية العراقية.

ويشير العلاف إلى أن ثورة مايس 1941 كانت نتيجة حتمية للأوضاع «الفاسدة» التي عاشها العراق منذ وفاة الملك فيصل الأول سنة 1933، وظهور مراكز قوى سياسية متعددة أربكت البلاد على الأضعة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتعدد الحكومات وتواليها، والاختلاف الكبير في البرلمان.



ويشير المؤرخون، إلى أن بريطانيا لم تدع هذه الهزيمة تمر، فقامت بتجهيز قوات إضافية مع معدات جديدة، واستمرت تدريبها وتنظيمها 6 أشهر، ثم شنت هجوما كبيرا في 13 ديسمبر/كانون الأول 1916. واستطاعت القوات البريطانية التقدم على ضفتي نهر دجلة، ممّا دفع العثمانيين للخروج من عدد من المواقع العسكرية في تلك المنطقة، ونجح البريطانيون في السيطرة على الكوت في فيفري/ شباط 1917، ثم توجه جيشهم نحو العاصمة العراقية. فبعد سنوات من المعارك مع العثمانيين، وصلت القوات البريطانية بغداد في 11 مارس/ آذار 1917 لتنتهي حقبة الحكم العثماني للعراق التي دامت نحو 4 قرون. وأنتج الغزو البريطاني للبلاد آثارا سياسية واجتماعية كبيرة، فضلا عن تحول جذري في حياة العراقيين من الناحية المعيشية والفكرية والثقافية. وستنحدث في عدد اليوم من «الأيام نيوز»، عن ثورة مايس 1941، والتي تعدّ من أبرز مراحل التاريخ العراقي المعاصر، لما تركته من آثار في الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العراق، وكان أبرزها وقوع بلاد الرافدين تحت الاحتلال البريطاني مرة ثانية.

«ثورة مايس»

الحرب الإنكليزية العراقية عام 1941 حدثت أطلقت عليه تسميات متعددة، فبعض المؤرخين سموه «الحرب العراقية-البريطانية 1941»، وبعضهم سماها «ثورة مايس»، بينما يطلق عليها آخرون «ثورة رشيد عالي الكيلاني». استمرت مقدمات هذه الأحداث سياسيا من فيفري/شباط حتى الثاني من ماي/أيار 1941، ثم تحولت إلى اشتباكات عسكرية لم تنته إلا بنهاية شهر ماي/أيار في ذلك العام. ومما يجمع عليه المؤرخون أن هذه الثورة تعد من أبرز مراحل التاريخ العراقي المعاصر، لما تركته من

موقف العراق من الحرب العالمية الثانية

وعن الأسباب الأخرى لقيام ثورة مايس 1941 في العراق، يرى الباحث في مجال التاريخ ياسر الحياي أن من جعلتها سلسلة الأحداث الدستورية التي تصاعدت بسبب تضارب مدارس الحكم الملكي وتياراته بين التيار الوطني الثوري والتيار الليبرالي الموالي للبريطانيين الذي كان يقوده السياسي نوري السعيد وبعد إعلان الوصي على عرش العراق الأمير عبد الإله وتشجيع رئيس الوزراء الأسبق نوري السعيد وموافقة البريطانيين، تسلم رشيد عالي الكيلاني رئاسة الوزراء، إلا أن البريطانيين وبعد أشهر على توليه الحكم نظروا إلى هذه الحكومة على أنها مخادعة ولن تلبى طموحاتهم، لا سيما بعد انفتاح العراق على دول المحور في الحرب العالمية الثانية تجاه كل من ألمانيا وإيطاليا، وفق الحياي. ولأن الكيلاني لم يعتمد على هذا الترشيح وارتكز على قاعدة شعبية وبرلمانية وعسكرية متمثلة بالجيش العراقي الذي كان يدعمه بقوة، كان موقفه معارضا للسياسة البريطانية كما ذهب بعيدا في انتقاد بريطانيا ورفض قطع العلاقة مع إيطاليا التي أعلنت الحرب على بريطانيا وفرنسا، فأغضب ذلك البريطانيين كثيرا، وفق الحياي.



مايو/أيار 1941 بعد أن كانت دخلتها أول مرة في 11 مارس/آذار 1917 خلال الحرب العالمية الأولى، وفق ما يشير إليه العلاف الذي يرى أن هذا الاحتلال اعتبر تاريخيا الاحتلال البريطاني الثاني للعراق.

هدنة 30 ماي 1941

ورغم استمرار الاشتباكات فإن الغلبة كانت للقوات البريطانية على نحو أدى بعد أيام إلى إعلان هدنة بين الطرفين في 30 ماي/أيار 1941، كان من أهم بنودها أن تحتفظ بريطانيا بقواتها كافة في العراق، وأن تكون حدود العراق البرية والبحرية والجوية تحت سيطرة بريطانيا، مع تسليم الأسرى للعراقين للحكومة العراقية التي ستشكل محاكم لغرض محاكمتهم. ويختتم العلاف بالقول إن من جملة ما فعلته بريطانيا بعد احتلالها بغداد ثانية إعادة النظر في المناهج التعليمية العراقية مع الاستعانة بخبراء ومستشارين تربويين من بريطانيا، كما اهتمت بالإعلام المضاد لكل ما هو قومي، وصنفت العديد من المسؤولين غير مرغوب بهم، مع الضغط على الحكومة العراقية لإسقاط الجنسية عن العديد من المدرسين المصريين والسوريين واللبنانيين وطردهم إلى بلادهم. كذلك شرعت بريطانيا في تأسيس المراكز الثقافية التي ترعج سياساتها في بغداد والموصل والبصرة والمدن الأخرى، بيد أن ذلك لم يحقق النتائج المرجوة إذ تنامي السخط على البريطانيين وأعوانهم واتسعت المعارضة مرة أخرى. وبعدئذ شكّلت جبهة الاتحاد الوطني عام 1957، وعملت مع تنظيم الضباط الأحرار في إشعال الثورة على 14 يوليو/جويلية 1958 وإسقاط الحكم الملكي وتأسيس الجمهورية.

ويتابع أن القوات البريطانية عسكرت في البصرة، ثم ما لبث الصدام العسكري أن بدأ بينها وبين القوات العراقية في معسكر الحبانة (غرب بغداد)، وذلك عندما أطلقت القوات البريطانية النيران على نظيرتها العراقية صباح الثاني من مايو/أيار 1941، حيث استمر الصدام شهرا كاملا، تطورت خلاله الأحداث العسكرية،



بداية ملامح الثورة

بدأت ملامح التحرك البريطاني ضد حكومة رشيد عالي الكيلاني قبل أشهر من الصدام العسكري الذي وقع في مايو/أيار 1941، عندما أوعزت لندن إلى حلفائها في حكومة الكيلاني بالانسحاب من الحكومة، وهو ما حدث بالفعل تمهيدا لتقديم حكومة الكيلاني استقالته. غير أنه بمجرد طلب الوصي عبد الإله من الكيلاني الاستقالة، بدأت ملامح الثورة إذ تحرك الجيش العراقي واندلعت مظاهرات تطالب بتنفيذ رأي الكيلاني بحل المجلس النيابي، وإجراء انتخابات جديدة، وهو ما أكدته المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسيني في سلسلة كتبه «تاريخ العراق السياسي الحديث». وبعد إقالة حكومة الكيلاني، شكّلت وزارة طه الهاشمي، إلا أن الكيلاني اجتمع في معسكر الرشيد (جنوب بغداد) برئيس أركان الجيش اللواء أمين زكي وبعض الضباط، حيث أعلنوا الاستنفار بالمعسكر وخطوط الانقلاب إذا رفضت حكومة طه الهاشمي -التي تحظى بدعم الوصي والبريطانيين- الاستقالة. ووفق الحياي، فإن الوصي بعد أن علم بالتحرك العسكري هرب من العاصمة ودعا طه الهاشمي أعضاء وزارته للاجتماع. وتزامنا مع ذلك، كان الجيش العراقي قد دخل العاصمة بغداد وسيطر على المداخل الرئيسة وحاصر قصر الوصي، وما لبثت محاولات الاتفاق بين الكيلاني والهاشمي أن فشلت بعدما أقبل الهاشمي من منصبه رئيسا للوزراء.

بداية التحرك العسكري

وبعد العديد من الأحداث، عمد الكيلاني إلى استدعاء المستشار الإنكليزي بوزارة الداخلية، وأعلمه أن حكومة طه الهاشمي استقالت مع غياب الوصي على عرش البلاد، حيث أوكل الجيش للكيلاني تسيير الأوضاع السياسية، فتم عزل الوصي وتعيين بديل من العائلة الهاشمية هو الشريف شرف الذي قبل استقالة حكومة طه الهاشمي، وكان ذلك في أبريل/نيسان 1941، وهو ما يذكره المؤرخ العراقي عبد الرزاق الحسيني في كتابه «أحداث عاصرتنا». ويذكر المؤرخ الدكتور إبراهيم العلاف، في تصريح صحفي، أن رشيد عالي الكيلاني أعلن في الثالث من أبريل/نيسان 1941 برنامج حكومته الذي ركز على عدم تورط العراق في أخطار الحرب، وهو ما لم يرق لبريطانيا التي عدت هذا الفعل غير مشروع، فقررت التحرك العسكري بإزالة قوات كبيرة في البصرة في 19 أبريل/نيسان 1941، مستندة في ذلك إلى مواد في معاهدة 1930.



"عبد الرحمان قاسم" .. حكاية جزائرية من ذاكرة "الملحون"

محمد ياسين رحمة

هجرة بلا حقيبة سفر

ضافت سُئِلَ الحياة بشاعرنا، فخلف وراءه الأماكن التي كانت تشهد فيوض روحه في صباحات الحياة ومساءنها، ولعله لم يكن يمتلك حقيبة سفر، حينما وطأت قدماه الإسفلت البارد في فرنسا عام 1951، وهناك انفتحت أمام فكر شاعرنا ومخيلته بوابات عوالم أخرى لحياة مستغرقة في الأضواء والحرية، وتضخ بحركية في مجالات الفنون والفكر والأداب والثقافة.. فتنبه وعيه إلى الحقيقة الاستعمارية البشعة، حيث أن "الجنة" ينعم فيها الفرنسيون هي من خيرات الجزائر، وثمنها هو ثقافة الموت والتقتيل والتجهيل والتجوع والبطش التي رزعاها الاستعمار في كل ربوع الجزائر.

الإعلام الأدبي من الروافد الثقافية التي ترتقي بالأدب وتشهد أدواته التعبيرية والكتابية، وتواكب إنتاجاته، وتكشف المواهب الصاعدة التي تتلمس طريقها سعياً إلى احتلال مكانة على الجغرافية الأدبية، وقد تأسست في الجزائر العديد من المجلات التي اضطلعت بها الدور منها مجلة "ألوان"، إضافة إلى البرامج الإذاعية ومنها البرنامج الأسبوعي "ألوان وفنون من الشعر الملحون" الذي اهتم بالشعر الشعبي الجزائري، وقد أشرف على إعداده وتقديمه الشاعر "عبد الرحمان قاسم".

"عبد الرحمان قاسم" حكاية جزائرية من حكايا لا تُحصى عن الإنسان الأصل الذي أبصرت عيناه النور في زمن الظلام الاستعماري، فصاغ حلماً جميلاً من بشاعة القهر اليومي، وتحمل مسؤولية النضال والكفاح من أجل تحقيق حلمه، ورؤية الجمال يتجلى في ثنايا بلاده، مرهقاً تحت سماء الحرية وفي ظلال الاستقلال.

ولادة بين عرائس النخيل

وُلد "عبد الرحمان قاسم" في "المخادمة"، إحدى البلديات النائمة بين عرائس النخيل في غرب ولاية بسكرة، سنة 1926 لعائلة لها تاريخها في الأدب والثورة. في بداية تعليمه، التحق بزاوية الشيخ العلامة "عبد الرحمان الأخضرى" في مسقط رأسه، فحفظ القرآن ونال حظاً من الدروس في علوم الدين واللغة، ثم انتقل إلى الزاوية العثمانية بمدينة طولقة، أين واصل تعليمه ووسع مداركه المعرفية والأدبية.

رحلة بين السجون

لم يفكر شاعرنا طويلاً، فقد انخرط في مجرى الحياة السياسية، وانتسب إلى حزب "حركة الانتصار للحريات الديمقراطية" مناضلاً من أجل وطنه. وقد أثرت هذه التجربة النضالية في تعميق الوعي السياسي والفكري لشاعرنا، وتعرّفت أمامه كل المزايم الاستعمارية التي



فقد جَدَّت هذه الفعالية رسالة الشاعر "عبد الرحمان قاسم" في إعادة الشعر الشعبي إلى الشعب، وأُحيت الذائقة المجتمعية لهذا اللون من الإبداع.

الشعر الملحن يُورِّخ لثورة "الزعاطشة"

للاقترب من العوالم الشعرية للشاعر "عبد الرحمان قاسم"، يُمكن الاستماع إلى قصائده التي غناها أعمدة الغناء البدوي والصحراوي، من أمثال: خليفي أحمد، البار عمر، سلوي، رليخة.. وقد اخترنا، في هذا السياق، مقطعاً من قصيدة ألقاها الشاعر، في ربيع 1986، بمناسبة الذكرى 173 لثورة الزعاطشة (1849) بقيادة الشيخ "بوزيان". وليست الغاية إبراز الخصائص الشعرية لأعمال شاعرنا، ولكن للتأكيد بأن روحه الثورية والنضالية ظلت تلازمه في كل مراحل حياته. وقد صاغ الشاعرُ قصيدته لإحياء تلك الثورة، بالكثير من تفاصيلها، لا سيما ذكر قادة الاستعمار الذين شاركوا فيها. وقد أدرك "عبد الرحمان قاسم" بأن إعادة تمثيل ثورة الزعاطشة ضرورة لتأصيلها في الوجدان الجزائري، وإبقائها حيّة في ذاكرة الأجيال. وقد أبدع في هذا الشأن، لأن فرنسا أحييت ثورة الزعاطشة، منذ سنوات، من خلال مناورة عسكرية حملت تسمية "الزعاطشة"، وقامت بتكريم بعض الذين لفظ التاريخ الجزائري أباغهم. وممّا جاء في قصيدة شاعرنا:

جيت انبشّر فيك يا غالي
نام امهني يا القايد (بوزيان)
قَدت الثورة ضد من جا غاصبنا
جهاك منسوخ ما دام الزمان
لا ننساها ثورتك يا فخرتنا
عن طريقك شعبنا طالق لعنان
يا قاهر فرانساً في صحرتنا
يا مشرب جيوشها كأس القطران
جعلت من (الزعاطشة) مركز قوتنا
في الواحة ونخيلها كان الميدان
الجنرال (هيربيون) شعبتو هانة
وثاني جنرال وأعدمته (جرمان)
وتسعة عقدا ماتوا واسمعنا
(سيروكا) و(دي بوسكي) حاقد شيطان
(بارال) و(كريسيا) اللي جاء لينا
(دي موتال) و(مارك باريزي) الفتان
(كان رويبر) و(بوني ماتيو) حاقرنا
ثلاثين ألف جنود وملاو المكان
وانضرب حصار على رجالتنا
المعارك دامية دامت شهران
ماتوا ثمنيا آلاف من عدونا
في (ليشانة) قبورهم توجد للآن

من ثلاثة آلاف قصيدة في الشعر الملحن، تُغطّي مراحل حياته خلال الاستعمار وفي ظلال الاستقلال، وهي بالتأكيد ثروة قابلة للاستثمار في مجالات الأدب والتراث والتاريخ.

نهاية في المدينة المنورة

حكم الاستعمار على الشاعر "عبد الرحمان قاسم" بالإعدام ولكن الله كتب له أن يعيش ويُشارك مع غيره من المُجاهدين في بناء وطنه، ويُسهّم في الحركة الأدبية والثقافية بفعالية وقوة. ثم اختار الله لشاعرنا أن يتوجّه إلى البقاع المُقدّسة مُليّاً دعوة الحج سنة 1994، وفي المدينة المنورة، تعرّض إلى حادث مرور أودى بحياته، فُدّن هناك.

عكاظية "عبد الرحمان قاسم"

أطلقت بلدية المخادمة، مسقط رأس الشاعر، في مطلع القرن الواحد والشعرين، فعالية في الأدب الشعبي "عكاظية الشعر الملحن عبد الرحمان قاسم"، وذلك تخليداً للذكرى هذه القامة الجزائرية الكبيرة في الشعر الشعبي. وقد تميّزت هذه العكاظية عن غيرها من الفعاليات الأدبية، بأنها اعتمدت، في طبعاتها الأولى، على أبناء البلدية في تنظيمها وضمّان نجاحها، حيث كان الشعراء الذين يتوافدون إلى "المخادمة" من كل جهات الجزائر، يقيمون في بيوت الأهالي، ويتقاسمون معهم طعامهم، لمدة ثلاثة أيام. استطاعت "عكاظية عبد الرحمان قاسم" أن تكون واحدة من أكبر وأشهر الفعاليات الجزائرية في الشعر الشعبي، وتستقطب أكبر الأسماء الشعرية. وسرعان ما أخذت العكاظية طابعاً مغارياً، ثم عربياً، وحققت نجاحات كبيرة في جمع مُبدعي الشعر الشعبي من مختلف الأقطار العربية. كما أصدرت مجلّتها المطبوعة الخاصة تحت مُسمى "العكاظية". وفي كل ذلك،

حاولت أن تُخفي توخّشها تحت عباءة "الإنسانية". وعند اندلاع ثورة التحرير الوطني، التحق "عبد الرحمان قاسم" مناضلاً في صفوف الثورة، وتقلّد عدداً من المناصب النضالية، ارتقت به ليكون مسؤولاً عن جبهة التحرير الوطني في منطقة "أرجنتاي".

عُرّف عن شاعرنا حماسته الثورية وحيويته النضالية، وقد سبّبت نشاطاته للسلطات الفرنسية الكثير من الفلق والمتاعب، فألقت عليه القبض وأودعته السجن، ثم حكمت عليه بالإعدام، وتمّ ترحيله من فرنسا إلى الجزائر، وظلّ يُنقل بين سجون الجزائر العاصمة ووهران، ثم أعيد ترحيله إلى فرنسا. وبعد التوقيع على "اتفاقيات إفيان"، تم إطلاق صراح الشاعر، ولكن سرعنا ما قامت السلطات الفرنسية بـ "نفي" الشاعر وإعادته إلى وطنه، فعاد وحيداً، حيث ترك عائلته وأولاده هناك.

فارس الشعر الملحن

ابتداءً عهداً جديداً في حياة "عبد الرحمان قاسم"، وانطلق مساهماً مع أبناء وطنه في معارك بناء وتشبيد جزائر الحرية والاستقلال، وتمّ تكليفه بالإشراف على مصلحة الترجمة في وزارة البريد، ثم توالى مسؤولياته الوظيفية والمهنية في مواقع أخرى، ولكنه ظلّ المناضل الوفي لرسالته الثورية ولأمانة شهداء الجزائر.

كان الشعر الشعبي أو "الملحن" هو الأوكسجين الذي يتنفسه الشاعرُ في يومياته، والصدق الأكبر الذي يبثّه رُؤاه وأحلامه وأحزانه، حيث كان يُحمّل قصائده بالمعاني التي لا يعترّ عنه في كلامه وأحاديثه. وقد بلغ ولعه بالشعر الملحن إلى إطلاق برنامج أسبوعي عنوانه "ألوان وفنون من الشعر الملحن"، عمل فيه على إضاءة الزوايا المُظلمة في التراث الشعبي الجزائري، واستضافة شعراء هذا الفن، وتقديم مساهمات المواهب الشابة، وإثارة النقاشات حول قضايا "الملحن" عبر التاريخ. كما أسهم في إمداد أعمدة الطرب الجزائري، من طبوع مختلفة، بالكثير من قصائده التي تتفتّح بالوطن والحب والبطولة والحكمة وغيرها من أغراض وموضوعات أشعاره. ويُقال أنه خَلّف أكثر





من الدرجة الـ 5 إلى الدوري الإنجليزي....

مُعجزة فريق «لوتون تاون» تكتمل بصعودٍ أسطوري

اكتملت معجزة فريق لوتون تاون، بنجاحه في الصعود للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز بالموسم المقبل 2023 - 2024، بعد تغلبه على نظيره فريق كوفتري سيتي، في نهائي ملحق التأهل، بركلات الترجيح بنتيجة 6 - 5، بعد نهاية الوقت الإضافي بالتعادل الإيجابي بنتيجة 1 - 1، في المباراة التي جمعتهما مساء السبت الماضي، على ملعب «ويمبلي».

بـ «جزء من الأثبات» في ملعب كينيلورث رود. وأصبح أول لاعب يُشارك مع نفس الفريق في رحلة التأهل من الدوري الوطني إلى الإنجليزي.

أول لاعب يصل من دوري الهواة إلى الدوري الإنجليزي

وعاصر بيلي رادوك مبانزو رحلة الفريق برمتها منذ انضمامه في 2014 عندما كان يتدرب في رقة أرض مخصصة للكلاب قبل أن يترقى النادي في مسابقات الدوري ما منحه أموالاً مكنته من تشييد منشآت جديدة، ويات مبانزو (29 عاماً)، الذي خاض 367 مباراة مع لوتون، أول لاعب يصل من دوري الهواة إلى الدوري الإنجليزي الممتاز مع فريق واحد. وقال ما زحاً: «لقد فعلت كل شيء في كرة القدم، سأعزل هذا الصيف. لقد كانت رحلة مليئة باللحظات الحلوة والمرّة، لكن عليك أن تتق في نفسك. وها أنا ذا، أصبحت لاعباً في الدوري الإنجليزي الممتاز.»

الملعب الأصغر

ملعب كينيلورث رود معقل الفريق، الذي افتتح عام 1905 سيكون أصغر ملعب في يستضيف مباريات في تاريخ الدوري الإنجليزي، المدرج الرئيسي عبارة عن خليط مختلط من المقاعد الخشبية متعدّدة الألوان والمقاعد البلاستيكية، وتوسع لـ

قبل أن يهزم كوفتري سيتي بركلات الترجيح في مباراة نهائية مثيرة أقيمت في استاد ويمبلي ليعود لدوري الأضواء بعد غياب استمر 31 عاماً. وقال كارلتون موريس هدف لوتون هذا الموسم: «كنا نظن أننا في ورطة لأن مستوانا كان مزربا عندما سدّدنا ركلات ترجيح في المران.» وأضاف: «من الجيد أن رفع الجميع مستواهم، قلت لزملائي إن الوقت قد حان لنظهر معدتنا كرجال ونترقي لمستوى الحدث. سجلنا كل ركلات الترجيح الست رغم الضغط الهائل.» وقد پدر البقاء في دوري الأضواء 290 مليون جنيه إسترليني (366 مليون دولار) بحسب ديلويت، لكن إدواردز يتعامل بواقعية مع الوضع.

وقال: «لن نفقد صوابنا. سيتعين علينا استغلال نقاط قوتنا. ندرك أنه سيكون التحدي الأكبر على الإطلاق. إنها مسابقة الدوري الأفضل بأفضل المدربين. نعرف مدى صعوبة الأمر. خاضت الجماهير بعض الأوقات الحائلة. من الرائع أن نرسم البسمة على وجوههم.»

رحلة لا تُنسى

لم يفكر بيلي رادوك مبانزو، عندما أعير من وست هام إلى لوتون في التأهل للدوري الإنجليزي بعدما لعب في كل الدرجات مع الفريق. خاض أول مباراة له مع الفريق في ديسمبر 2013 معاراً، ومن ثم انضم للفريق بشكل دائم وساهم بشكل أساسي في تأهله من الخامسة للبريميرليج. وبحسب حواره مع «بي بي سي»، يصف نفسه

وبدأ فريق لوتون تاون التسجيل عن طريق جوردن كلارك، في الدقيقة 23، وأدرك كوفتري سيتي التعادل في الدقيقة 66 عبر اللاعب جوستافو هامر، لينتهي الوقت الأصلي بالتعادل 1 - 1، واتجهت المباراة للأشواط الإضافية، والتي شهدت استمرار نفس النتيجة، ليلجأ الفريقان لركلات الجزاء، وينجح لوتون تاون في حسمها بنتيجة 6 - 5.

ثالث وآخر المتأهلين إلى البريميرليج

وأصبح لوتون تاون، ثالث وآخر المتأهلين إلى البريميرليج في الموسم المقبل، بجانب كل من: بيرنلي وشيفيلد يونايتد، بعد تأهلهم مباشرة. والجدير بالذكر، أن مساعي لوتون تاون للصعود إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، تعرضت لضربة عندما انتقل مدربه المحبوب نيفن جونز إلى ساوثهامبتون في وقت سابق هذا الموسم، لكنه رد الصاع صاعين بعدما خطف مقعد فريق الساحل الجنوبي في دوري الأضواء. وكان جونز قد قاد لوتون للتأهل المباشر من دوري الدرجة الثالثة والوصول إلى قبل نهائي ملحق الصعود بالدرجة الثانية خلال حقيقتين تولى فيهما المسؤولية، لكنه رحل في نوفمبر الماضي عندما كان الفريق يحتل المركز التاسع ليضعه في مأزق. وبعدها جاء المدرب روبر إدواردز، الذي كان أحدث ضحايا مقصلة وتفورده، ولم يتردد لوتون في التعاقد مع الرجل الذي قاد منافسه لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة.

وقال غاري سويت الرئيس التنفيذي للنادي آنذاك: «بصراحة، إذا تجنبنا كل من له صلة بمنافسينا، فسيجد هذا بصورة ما خيارنا.» وما حدث بعد ذلك أصبح من التاريخ إذ أنهى لوتون دوري الدرجة الثانية في المركز الثالث وتأهل إلى ملحق الصعود بفضل مسيرة خالية من الهزائم استمرت 14 مباراة.

اجتياز سندرلاند رغم الخسارة ذهاباً

واجتاز لوتون منافسه سندرلاند في قبل النهائي رغم الخسارة ذهاباً





لهذا الفريق، فقد هبط لوتون من الدوري الإنجليزي موسم (1991-1992)، وهو الموسم الذي سبق تحول المسابقة للدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الحالي. وترجع الفريق في السنوات التالية بين الصعود والهبوط حتى وصل للدوري الوطني (الدرجة الخامسة). وفي موسم (2008-2009)، تعرض لوتون لخصم 30 نقطة من رصيده بواقع 20 نقطة بسبب مشاكل إدارية و10 نقاط بسبب مدفوعات غير قانونية للوكلاء ليهبط من الدرجة الرابعة إلى الخامسة.

ومنذ ذلك الحين، لا يزال النادي يعرف علمًا منذ 2008 في مدرجات كُتب عليه «لوتون تاون تعرض للخيانة من الاتحاد الإنجليزي في 2008». وعاد لوتون للدرجة الرابعة موسم (2014-2015)، ومن ذلك الحين وهو يجاهد للتأهل والعودة لمكانته. وقضى الفريق 4 مواسم في الرابعة ثم موسم واحد في الثالثة ثم 4 مواسم في شامبيونشيب، لينتهي رحلته دامت تسع 9 مواسم في البريميرليج موسم (2023-2024).

وصف مباراة التأهل

لم تكن المباراة حذرة من البداية، تقدم لوتون تاون في الدقيقة السادسة من عمر اللقاء لكنه ألغى بداعي وجود تسلسل. وفي الدقيقة الثامنة وبعد التحام قوي توقفت المباراة عدة دقائق بسبب إصابة توم لوكر مدافع لوتون تاون من أجل إسعافه، وعادت المباراة بعد توقف دام 5 دقائق وعوضه ريتشي بوركي. وفي الدقيقة 24 مرز إيليا أديبايو كرة إلى جوردان كلارك الذي سدده كرة قوية على يمين الحارس مسجلا الأول للوتون تاون. وكاد أديبايو أن يسجل ثاني اللوتون بتسديدة مرت بجوار القائم في الدقيقة 29. أديبايو سجل هدفا في الدقيقة 42 ألغى من جديد بسبب لمسة يد قبل تسجيل الهدف. شوط أول انتهى بتقدم لوتون بهدف واحد وإلغاء هدفين. وفي الشوط الثاني، ومن مرتدة سريعة مرز فيكتور جيوكرس عرضة أرضية على حدود منطقة الجزاء قابلها جوستافو هامر بتصويبة صاروخية أرضية في الشباك أعلنت التعادل لكوفنتري سيتي في الدقيقة 67.

إلا أن محاولات كوفنتري لم تترق لتهديد مرمرى لوتون، وساد الحذر اللقاء حتى نهاية الوقت الأصلي من عمر اللقاء بالتعادل السلبي، فيما انتهى الشوط الإضافي الأول بدون أي تسديدة. وفي الشوط الإضافي الثاني، ومن خطأ دفاعي قاتل لمدافع كوفنتري خطف البديل جو تايلور الكرة وانفرد وسدده في الشباك معلنا الهدف الثاني للوتون في الدقيقة 116. لكن الحكم ألغى الهدف بعد نهاية الاحتفالات، بسبب وجود لمسة يد على تايلور، لينتهي الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل لتتحسم ركلات الترجيح المتأهل الثالث. وسجل كل فريق ركلاته الـ 5 الأولى بنجاح، وسجل دان بوتس هدفا الركلة السادسة، وأهدر فانكاتي دابو ركلة الترجيح لكوفنتري معلنا اكتمال معجزة لوتون تاون.

الجوائز المالية

تُعرف مباراة الملحق بالأعلى في تاريخ كرة القدم، فعلى الأقل ستستل عوائد لوتون بعد تأهله إلى 170 مليون جنيه إسترليني خلال الموسم الـ 3 المقبلة. وفي حال تفادى الفريق الهبوط في أول موسم له، ستستل العوائد لـ 290 مليون جنيه إسترليني.

10 آلاف مقعد. وسيعمل النادي على صرف 10 ملايين جنيه إسترليني لتحسين الملعب ليصبح صالحا لاستضافة مباريات الدوري الإنجليزي ومطابقا للمعايير وهي: غربة ملابس أكبر وأضواء كاشفة جديدة ونظام VAR. ويأتي ذلك مع توصل النادي لاتفاق لبناء استاد آخر يتسع لـ 17 ألف مشجع.

10 ملايين جنيه إسترليني لتطوير «كينيلورث رود»

وكما سبق وذكرنا أنفاً سيكون استاد كينيلورث رود أصغر استاد في الدوري الممتاز بسبعة تجاوز 10300 متفرج بقليل، وهو أمر مقبول عندما كان يلعب في دوري الدرجة الخامسة قبل عقد من الزمن وليس في الدوري الممتاز. وسينفق النادي عشرة ملايين جنيه إسترليني لتطوير الملعب قبل انطلاق الموسم في أغسطس المقبل لكن الملعب الكامن وسط شرفات المنازل له سحره الخاص وقد يمثل سلاحا قويا.

ويتواجد الفريق في دوري الأضواء، سيتعين على اللاعبين تهيئة أنفسهم للعب على أكبر ملاعب البلاد لكن المدافع دان بوتس قال إن التفكير في مواجهة مانشستر يونايتد أو مانشستر سيتي على ملعبهما سيأتي في الوقت الحالي. وقال مبتسما: «فيغاس أولاد سنستمتع بهذه اللحظة أولا بعدها ستبدأ الاستعدادات.»

معجزة لوتون

وبالرجوع إلى المسيرة الكروية



الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر
الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر	الجزائر
3:46	12:44	16:37	20:04	21:41	الجزائر
4:06	12:59	16:51	20:18	21:53	الجزائر
3:34	12:30	16:23	19:50	21:26	الجزائر
3:25	12:23	16:16	19:43	21:20	الجزائر



الخطوط الجوية الجزائرية..

فتح الأظرفة الخاصة بعملية اقتناء 10 طائرات



ذلك "لجنة مفاوضات العملية من أجل استكمال الإجراءات". ويتوقع استلام 4 طائرات في إطار هذه العملية خلال الثلاثي الأخير من السنة الجارية، فيما يرتقب استلام الطائرات الـ 6 الأخرى خلال السداسي الأول لسنة 2024، وذلك وفقا للخطة التي وضعتها الشركة الجوية، حسب نفس المصدر.

عثمان تيروتش

قامت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، أمس بفتح أظرفة العروض المتعلقة بالاستشارة الدولية التي أطلقتها من أجل اقتناء 10 طائرات.

وجرى فتح الأظرفة بمقر المديرية العامة للشركة بحضور أعضاء اللجنة المكلفة بالعملية ومدير المشروع على مستوى الشركة ومسؤولو الشؤون القانونية ومخضري قضائي. وأطلقت هذه الاستشارة الدولية لاقتناء 6 طائرات من الحجم الكبير و4 طائرات متوسطة الحجم في إطار تجسيد قرار رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون المتعلق بتعزيز الأسطول الجوي الجزائري. وكانت الشركة قد مدت آجال استقبال العروض المحدد سابقا بـ 22 ماي إلى 29 ماي الجاري، وفي تصريح على هامش عملية فتح الأظرفة أوضح مسؤولون في الشركة أن هذه العملية سيليها "في غضون 10 أيام، تقييم العروض من طرف لجنة مختصة"، لتتولى بعد



الرئيس تبون يمنح وسام "أثير" لتظيره البرتغالي

فريق التحرير

وجاء في آخر عدد للجزيرة الرسمية، 141، بمنح وسام برتبة أثير من مصف الاستحقاق الوطني لفخامة مارسيليو ريبيلو دي سوزا رئيس جمهورية البرتغال.

قام رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بمنح وسام الاستحقاق الوطني برتبة "أثير" لتظيره البرتغالي مارسيليو ريبيلو دي سوزا، وهذا بموجب مرسوم رئاسي.

وزير الصحة يستقبل المديرية الإقليمية لليونيسيف

رانية إفتان



بالحاجيات المتعلقة بالأطفال بصورة عامة، سيما بعد النقائص التي برزت مع أزمة كوفيد-19- على مستوى جميع بلدان العالم". وأكد الوزير أن اللقاء مكن من "تحديد مجموعة من الأطر التي يمكن أن تكون في المستقبل مجالاً للعمل الثنائي"، مشيراً إلى أن قطاعه "يركز على الجانبين الوقائي والعلاجي". من جانبها، أوضحت أديل خضر أن زيارتها إلى الجزائر مكنتها من الإطلاع على "العديد من الجوانب الإيجابية"، مشيدة بالجهود التي تبذلها الجزائر لصالح فئة المعاقين، سواء في الجانب الصحي أو التربوي.

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايحي، أمس الإثنين بالجزائر العاصمة، المديرية الإقليمية لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أديل خضر، والوفد المرافق لها، حيث تباحث الطرفان سبل تعزيز التعاون بين الجزائر والهيئة الأممية.

وفي تصريح للصحافة عقب اللقاء، أوضح سايحي أن المباحثات كانت "فرصة

وهران..

وفاة المجاهد و الملاكم السابق قوديج الهواري

فريق التحرير

صفوف المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني سنة 1956 وشارك في عدة مهام مناهضة للمستعمر الفرنسي الذي ألقى عليه القبض عليه وحكم عليه بالإعدام، حيث بقي في السجن إلى غاية الاستقلال. وتقدمت رابطة الملاكمة لولاية وهران بتعازيها الخالصة لعائلة الفقيد الذي مثل رياضة الملاكمة الجزائرية في عدة منافسات دولية ونال عدة ألقاب دولية.

توفي المجاهد و الملاكم السابق قوديج الهواري عن عمر ناهز 94 عاما، حسبما علم أمس لدى مديرية المجاهدين وذوي الحقوق لولاية وهران.

وولد الفقيد سنة 1929 بحي "المدينة الجديدة" بوهران وانخرط في

باتنة..

حجز أزيد من 11 ألف لتر من حمض النيتريك

نهال ديلمي

التي كان يقودها شخص ينحدر من الجزائر العاصمة -وفق ذات المصدر- عن العثور على بضاعة أجنبية محظورة تمثلت في 384 دلويا بسعة 30 لترا من مادة حمض النيتريك دون رخصة نقل من المصالح المختصة، ليتم اقتياد المركبة والسائق إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق.

ومواصلة إجراءات التحقيق سيتم تقديم المشتبه فيه البالغ من العمر 29 سنة أمام الجهات القضائية المختصة لتورطه في "تهريب بضائع أجنبية محظورة -حمض النيتريك- باستعمال وسيلة نقل"، مع تسليم الشاحنة لمصالح الجمارك بباتنة والبضاعة المحظورة (حمض النيتريك) لمؤسسة فطال ذات المدينة، حسب البيان.

الشلف..

حجز 27 هاتفا نقالا محظورا

عثمان تيروتش

أوقفت مصالح الدرك الوطني بالشلف شخصا بسبب تورطه في ترويج وبيع عبر مواقع التواصل الاجتماعي هواتف نقالة محظورة مزودة بهوائيات، حسبما علم أمس الإثنين لدى ذات الهيئة الأمنية.

وأفاد بيان لخلية الإعلام والاتصال بالمجموعة الإقليمية للدرك الوطني أنه في إطار متابعة الشبكات الإجرامية التي تنشط عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أوقفت فصيلة الأبحاث للدرك الوطني شخصا يبلغ من العمر 29 سنة عن قضية عرض وترويج أجهزة هواتف نقالة مزودة بهوائيات غير معتمدة للبيع، عبر المتجر الإلكتروني لموقع التواصل الاجتماعي فايسبوك. وأضاف المصدر أن عناصر فصيلة الأبحاث للدرك الوطني تمكنت في ظرف قياسي من تحديد هوية ومكان تواجد صاحب الحساب الذي تم وضع خطة محكمة



للإطاحة به على مستوى محطة القطار بالشلف، حيث تم توقيفه وضبط بحوزته 20 هاتفا نقالا محظورا ذو صنع أجنبي بجميع لواحقهم. وبعد توقيف المشتبه به وتحويله إلى مقر الفصيلة ومواصلة للتحقيقات وبعد تفتيش منزله، تم حجز 7 هواتف نقالة أخرى بجميع لواحقها، وسيتم تقديمه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الشلف بعد استكمال جميع الإجراءات القانونية بشأنه، استنادا لمصالح الدرك الوطني.

حاليا في الادشاك

عدد جديد من مجلة الأيام بوليتيक्स

